تقرير قوي للوظائف الأميركية يعطي الضوء الأخضر لرفع الفائدة

واشنطن ـ رويترز: تسارع نمو الوظائف الأميركية بقوة في نوفمبر الماضي، ما يظهر متانة الاقتصاد ويمهد على الأرجح لقيام مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) برفع أسعار الفائدة هذا الشهر للمرة الأولى في نحو 10 سنوات. وقالت وزارة العمل أمس: ان الوظائف غير الزراعية زادت 211 ألفا الشهر الماضي، وتم تعديل بيانات سبتمبر وأكتوبر لتظهر 35 ألف وظيفة إضافية عن التقدير السابق. واستقر معدل البطالة عند أدنى مستوى في سبع سنوات ونصف السنة البالغ 5٪. وكانت رئيسة المجلس جانيت يلين قالت ان الولايات المتحدة «قريبة جدا من النقطة التي ينبغي عندها رفع» سعر الفائدة القياسي والذي بقي قرب الصفر منذ اندلاع الأزمة المالية قبل 7 سنوات.

مراقبة الاسعار حتى يونيو المقبل.. واجتماع محتمل لمراجعة استراتيجية المنظمة

«أوبيك» تفشل.. ولا سقف لانتاج النفط

منصة اجتماع «أوبيك» أمس حيث فشلت المنظمة في التوصل الى الاتفاق على سقف لإنتاج النفط (أ.ف.ب)

معظم الوزراء يغادرون الاجتماع دون الإدلاء بتعليقات

البدري: لا يمكن التكهن بحجم النفط الإيراني القادم للأسواق في 2016

تساؤل عراقي: إذا كان المنتجون خارج «أوبيك» ليس لهم سقف انتاجي.. فلماذا يجب على أوبيك أن يكون لها سقف؟

ڤيينا-وكالات: فشل اجتماع أعضاء أوبيك في التوصل الى الاتفاق على سقف لإنتاج النفط أمس. وخلا البيان الختامي من تحديد سقف للإنتاج، وقال الأمين العام لأوبيك عبدالله البدري ان المنظمة لم تتمكن من الاتفاق على أي أرقام لأنها لا يمكنها ان تتكهن بحجم النفط الذي ستضيفه ايران الى السوق العام القادم مع رفع العقوبات بمقتضى اتفاق بشأن برنامجها النووي والذي توصلت اليه قبل ستة اشهر مع قوى عالمية. وقالت إيران انها لن تنظر في أي تخفيضات إنتاجية حتى تستعيد إنتاجها الذي قلصته لسنوات العقوبات الغربية. وغادر معظم الوزراء الاجتماع دون الإدلاء بتعليقات. وقال وزير النفط العراقي عادل عبدالمهدي: إذا كان المنتجون غير الأعضاء في أوبيك ليس لهم سقف انتاجي، فلماذا يجب على أوبيك أن يكون لها سقف؟! وقال وزير البترول السعودي علي النعيمي في وقت سابق انه يأمل بأن طلبا عالميا متناميا قد يستوعب قفزة متوقعة في الإنتاج الإيراني العام القادم.

وقالت ايران مرارا انها ستزيد انتاجها بما لا يقل عن مليون برميل يوميا عندما ترفع العقوبات عنها. وبدون تخفيضات إنتاجية من منتجين اخرين فإن هذا سيزيد تخمة المعروض لأن الاستهلاك العالمي حاليا يقل بما يصل الى مليوني برميل يوميا عن الإنتاج. وقال ايمانويل ايبي كاتشيكو وزير الدولة النيجيري للبترول أمس: ان أوبيك قد تعقد اجتماعا آخر قبل يونيو إذا واصلت أسعار النفط الهبوط، وسيتم خلال هذه الفترة مراقبة الأسعار.

تفاصيل اليوم الماراثوني

وفي تفاصيل اليوم الماراثوني لاجتماع منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبيك) امس في ڤيينا، حيث تسربت معلومات خلاله إلى رفع سقف إنتاجها إلى 31,5 مليون برميل يوميا وما أدى إلى انهيار الأسعار سريعا.

وكانت النتيجة واضحة قبل الاجتماع بالابقاء على سقف الانتاج، لكن ظلت احتمال المفاجآت وارد. فأحد التصورات المحتملة قبل الاجتماع أن تقر أوبيك بأن الأعضاء يضخون أكثر بكثير من السقف الرسمي لترفع الحصة الجماعية للمنظمة من 30 مليون برميل يوميا إلى 31,5 مليون برميل يوميا تمشيا مع الكميات الحالية.

وبالرغم من دعوة عدد متزايد من دول أوبيك وعلى رأسها قنزويلا الى خفض الانتاج لتحسين الاسعار، التي خسرت 60٪ من قيمتها منذ منتصف 2014، إلا ان محللين يرون ان السعودية وحلفاءها الخليجيين وأبرزهم الكويت والإمارات لن يقبلوا.

وعكس ما فعلوا في يونيو الماضي، لم يتمكن وزراء نفط الدول الـ 15 الاعضاء في أوبيك واندونيسيا التي تعود الى المنظمة بعد غياب دام 6 سنوات، من تحديد سقف الإنتاج المحدد نظريا مسبقا بـ 30 مليون برميل يوميا ولو ان عددا كبيرا من اعضاء الكارتل ألمحوا قبل الاجتماع الى ان المشاورات مستمرة للتوصل الى اتفاق.

وحسب المحللين في الأسواق، فإن انخفاض أسعار النفط التي تقارب حاليا ادنى مستوياتها منذ 6 سنوات ونصف السنة، نجم الى حد كبير عن سياسة أوبيك وعلى رأسها السعودية، التي تغرق أسواق الذهب الأسود من اجل الحد من ازدهار محروقات النفط الصخري في الولايات المتحدة، وكذلك سياسة الدول غير الاعضاء في الكارتل وخصوصا روسيا، والتي بلغ إنتاجها مستويات قياسية مؤخرا.

عودة إيران وإندونيسيا

لكن الخبراء يرون ان دول الخليج الحريصة اليوم أكثر من اي وقت مضى على الاحتفاظ بحصصها في السوق بينما تستعد إيران لعودتها الى الأسواق إذ لن تقبل بخفض إنتاجها ما لم يتعهد المنتجون خارج أوبيك بالسير في هذا الطريق ايضا.

لكن لا موسكو ولا إيران تبدو مستعدة لتسوية من هذا النوع لأنهما تعتبران ان تراجع الأسواق سببه بشكل رئيسي فائض الإنتاج لأوبيك.

وقالت مصادر لـ «رويترز» قبيل الاجتماع إن من المرجح أن تقرر منظمة البلدان المصدرة للبترول تمديد سياسة إنتاج النفط المعمول بها، حيث أبلغت السعودية الأعضاء الآخرين بأنها لا تنوي طرح مقترح لفرض قيود على الإنتاج.

وكانت نشرة إنرجي انتليجنس أفادت بأن السعودية مستعدة لتأييد خفض إنتاج أوبيك مليون برميل يوميا إذا وافق العراق على تجميد زيادات الإنتاج وإذا ساهمت إيران والدول غير الأعضاء في التخفيضات. وأبلغ مصدر نفطي سعودي «رويترز» بأن التقرير «لا أساس له» لكنه لم يذكر تفاصيل.

وسارعت روسيا والعراق إلى القول انهما لا ينويان كبح الإنتاج وقالت إيران إنها عازمة على زيادة الإنتاج بقوة فور رفع العقوبات الغربية المفروضة عليها لأن أعضاء آخرين في أوبيك استفادوا طويلا من القيود المصطنعة التي خضعت لها.

وقال المصدر الذي أطلعه أحد وزراء أوبيك على التفاصيل «لن يكون هناك قرار على إجراء لأن هناك خلافات كبيرة بين الأعضاء بل إن هذه الخلافات قد اشتدت الآن لأن تخمة المعروض لم تعد من المندوبين الخليجيين بالأساس بل من إيران المستعدة للقتال من أجل استعادة حصتها السوقية».

النعيمي: الطلب المتنامي قادر على استيعاب زيادة إنتاج إيران

علي النعيمي

ڤيينا-رويترز: قال وزير البترول السعودي علي النعيمي امس: ان الطلب العالمي المتنامي قادر على استيعاب القفزة المتوقعة في الإنتاج الإيراني العام المقبل.

وقال النعيمي انه يتوقع اجتماعا سهلا لأوبيك، وأضاف أن السوق مفتوحة أمام الجميع.

الإمارات: ينبغي التعاون مع الدول خارج «أوبيك»

سهيل بن محمد المزروعي

ڤيينا ـ رويترز: قال وزير الطاقة الإماراتي أمس إن على أوبيك أن تتعاون مع الدول غير الأعضاء وإن المنظمة ترحب بمثل تلك المناقشات لكنه أضاف أن سوق النفط هي التي ستحدد متى تتوازن.

وقال الوزير سهيل بن محمد المزروعي قبيل اجتماع منظمة البلدان المصدرة للبترول في ڤيينا إن استدامة المعروض النفطي مبعث قلق أهم من المخاوف بشأن الأسعار.

العراق: سنرفع إنتاجنا بشكل أكبر في 2016

عادل عبدالمهدي

قال وزير النفط العراقي عادل عبدالمهدي ان بلاده سترفع الإنتاج بدرجة أكبر في العام القادم بعد أن زادته بقوة في 2015.

وأضاف أن من حق إيران زيادة الإنتاج بعد رفع العقوبات الغربية المفروضة عليها.

طهران: لا استعداد للمناقشة

بيجن زنغنه

ڤيينا ـ رويترز: قال وزير النفط الإيراني بيجن زنغنه إن طهران لن تكون مستعدة لمناقشة حصص أوبيك أو أي إجراء آخر إلا بعد أن تصل بإنتاج النفط إلى مستويات ما قبل العقوبات.

وقبل الاجتماع قال إن أوبيك ستمدد العمل بسياسات الإنتاج الحالية.

«لوك أويل»: روسيا لا يمكنها أن تتحمل خفضا في إنتاجها النفطي

ڤيينا ـ (رويترز): قال الرئيس التنفيذي لشركة لوك اويل النفطية الروسية انه يوجد احتمال ضئيل للغاية لأن تخفض روسيا إنتاجها من النفط، مضيفا انه يهدف الى الحفاظ على الإنتاج في ثاني اكبر منتج للخام في البلاد مستقرا إلى حد كبير العام المقبل.

وقال فاجيت الكبيروف في مقابلة مع «رويترز» ان عوامل جيولوجية وتكنولوجية تجعل من المتعذر على روسيا ان تخفض الانتاج على الرغم من دعوات متكررة من منظمة أوبيك للانضمام إليها في تحرك منسق لرفع اسعار النفط.

وقال الكبيروف متحدثا في ڤيينا حيث يجتمع مع مسؤولين نفطيين عراقيين في محادثات بشأن مشاريع مشتركة «حاولنا مرارا دراسته (خفض الانتاج). لكن ببساطة لا يمكننا ان ننفذه».

ويعقد وزراء «أوبيك» اجتماعا في العاصمة النمساوية امس الجمعة.

وقال الكبيروف ايضا انه لا توجد حرب أسعار بين روسيا والسعودية في أسواق الخام في أوروبا.

قنزويلا لتخفيض سقف إنتاج الخام 5٪

ڤيينا ـ رويترز: قال وزير النفط القنزويلي إيولوخيو ديل بينو امس إن بلاده ستدعو إلى خفض إنتاج نفط «أوبيك» بنسبة 5 ٪ وذلك خلال اجتماع المنظمة في ڤيينا.

وجدد ديل بينو مقترح الرئيس القنزويلي نيكولاس مادورو بخفض بهذا الحجم.

وقال ديل بينو إن قنزويلا ليست الوحيدة القلقة إزاء تراجع أسعار النفط على مدى الاثني عشر شهرا الأخيرة إلى حوالي 45 دولارا للبرميل مقتربة من أدنى مستوياتها في نحو سبع سنوات.

ودأبت قنزويلا على مطالبة منظمة البلدان المصدرة للبترول بخفض الإنتاج لكن سياسة «أوبيك» ظلت خاضعة لإصرار السعودية على المحافظة على الإنتاج لحماية الحصة السوقية.

أنس الصالح: أسعار النفط الحالية لا تشكل قلقاً لـ «أوبيك»

ڤيينا ـ كونا: قال نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية ووزير النفط بالوكالة أنس الصالح امس ان مستويات الأسعار الحالية للنفط ليست هي النقطة الأساسية التي تشكل قلقا لدول منظمة «أوبيك» بل أستقرار السوق.

وأضاف ان الكويت تنسق سياستها مع باقي الدول الاعضاء في المنظمة وهي معنية بدورها بالمحافظة على دور «أوبيك» وفعالياتها في استقرار السوق بما يضمن مصالح المنتجين والمستهلكين على حد سواء.

وأعرب الوزير عن تطلعه الى «اجتماع ايجابي تتمخض عنه قرارات تخدم مصلحة السوق النفطية وتحقق التوازن في أساسيات السوق من العرض والطلب».

وذكر الصالح ان وزراء «أوبيك» سيراجعون في الاجتماع معدلات انتاج النفط والأسعار والامدادات من خارج المنظمة ومستوى المخزون العالمي من الخام بهدف تحديد معدلات الانتاج للفترة المتبقية من هذا العام.

واوضح ان الوزراء سيستعرضون تقارير المنظمة الاقتصادية حول تقييم اوضاع السوق النفطية من حيث مستويات العرض والطلب والاستهلاك والمخزون.

واضاف ان الاجتماع سيبحث تقييم جدوى قرارات الاوبيك الأخيرة بإبقاء سقف الانتاج دون تعديل في المحافظة على تماسك السوق لاتخاذ قرار يهدف الى الحفاظ على امدادات كافية من الخام في السوق العالمية وبأسعار مناسبة.

وعلى صعيد متصل، تطرق الوزير الى الاجتماعات الجانبية التي أجراها الخميس مع عدد من وزراء نفط «أوبيك» اضافة الى اجتماع تنسيقي ضم وزراء دول مجلس التعاون الخليجي داخل المنظمة حيث اعتبر انها «شكلت مناسبة مهمة لتنسيق الرؤى بشأن أوضاع السوق النفطية العالمية للمساعدة في التوصل الى قرار مناسب وحكيم خلال الاجتماع الوزاري».

النفط يهوي بعد أنباء موافقة أوبيك على رفع سقف الإنتاج

النفط الأميركي لحظة تسريب أخبار عن رفع إنتاج «أوبيك» حيث هوى بشكل قوي مع تخوف الأسواق من حرب مفتوحة «الأنباء»

لندن ـ رويترز: هبطت أسعار النفط للعقود الآجلة بعد أن قالت مصادر إن منظمة أوبيك وافقت في اجتماعها في ڤيينا أمس على تمديد سياستها للحفاظ على إنتاج الخام من اجل الاحتفاظ بحصتها السوقية ورفعت سقف إنتاجها.

وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت لأقرب استحقاق 78 سنتا إلى 43,06 دولارا للبرميل بحلول الساعة 2:30 بتوقيت جرينتش من 44,69 دولارا قبل قليل من أنباء قرار أوبيك.

وهبطت عقود الخام الأميركي 1,03 دولار إلى 40,05 دولارا للبرميل من 41,76 دولارا.

وكان من المتوقع أن تتمسك أوبيك بسياستها التي مضى عليها عام على الرغم من ضغوط من الأعضاء الأقل غنى من اجل أن تخفض المنظمة الإنتاج لدعم سعر النفط.

وقالت مصادر في أوبيك إن المنظمة وافقت على رفع سقف إنتاجها إلى 31,5 مليون برميل يوميا فيما يبدو انه إقرار فعلي بالإنتاج الحالي.